

## misaQlAdiawaF@ | العقيدة الطحاوية الدرس الثامن

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم قال رحمه الله قال ليس بمحلوق كلام البرية لما ذكر المصنف رحمه الله ان القرآن كلام الله وانه منزل الان  
يذكر لك بان بان كلام الله سبحانه وتعالى ليس بمحلوق - 00:00:02

كلام البشر مخلوق. الله كما قال سبحانه الله خالق كل شيء. الذي يخلق الحركة للسان وحركة الشفا هو رب العالمين. واما كلامه جل  
وعلا فليس بمحلوق. بل هو سبحانه خالق - 00:00:22

المخلوقات لذلك قال ليس بمحلوق كلام البرية. والله عز وجل ذكر بقوله الليل النهار وتروح الشمس والقمر نجوم سخرات  
بامرها. قال الا له الخلق لهذه الامور. والامر بتدييرها خلق غير والامر غير. خلق وتتكلم بالخلق وتتكلم بخلقها كن فيكون. فهو سبحانه  
يتكلم - 00:00:42

وكلامه غير مخلوق. لذلك قال ليس بمحلوق كلام البرية. فمن سمعه يعني كلام الله عز وجل. كلام الله التوراة والانجيل. ومن كلام الله  
القرآن والانجيل والزبور وصحف ابراهيم وموسى هذا من كلام الله - 00:01:12

وليس هي جميع كلام الله. قال سبحانه قل لو كان البحر مدادا لكمات ربى لنفد البحر. قبل ان تنفذ كلمات ربى ولو جئنا بمثله مدادا.  
فكلام الله سبحانه لا ينفد. جل وعلا. لذلك قال فمن سمعه - 00:01:38

القرآن فزعم انه قول البشر فقد لان قول البشر شيء وقول الله شيء. الله يتكلم والبشر يتكلم. لكن كلام  
الله سبحانه ليس بمحلوق يليق بجلال وعظمته وكلام البشر مخلوق يليق بجلاله وعظمته. قال فقد كفر وقد ا وعد - 00:01:58  
الله عز وجل بسقر. يعني بجهنم حيث قال ساصليه سقر يسلی صقر يعني يضع في جهنم من من قال ان هذا الا قول البشر. فمن قال  
كلام فمن قال ان القرآن هو كلام محمد وليس بكلام الله؟ الله - 00:02:29

عز وجل كما قال المصنف او عدا فالله عز وجل ذمه وعابه واوده بسقر فتوعده فقال المصنف فلما علمنا وايقنا بانه ليس قول البشر  
القرآن ليس هو قول البشر وما توعد من قال بانه ليس قول بشر علمنا بانه قول خالق البشر يعني علمنا ان - 00:02:56

ان القرآن هو كلام الله هو قول الله. كما قال عز وجل ومن اصدق من الله قيلا وقال ومن اصدق من حديثا الله عز وجل قال وان احد  
من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام - 00:03:25

الله. وقالوا يحرفون الكلم من بعد مواضعه. فهو كلامه سبحانه. كلام منزه وغير مخلوق الان اعطاك قاعدة عظيمة وهو ان كلام الله  
وهو ان القرآن وهو ان كلام الله غير مخلوق - 00:03:45

القاعدة الثانية ان كلام الله منزه تمام القاعدة الثالثة ان القرآن كلام الله الاول غير مخلوق الثاني ونزل والامر الثالث. بانه غير مخلوق  
الامر الرابع انه لا يشبه قول البشر - 00:04:06

كلام والله لا يشبه كلام البشر الله يتكلم لكن يليق بجلال عظمته والبشر يتكلمون كلام الله غير مخلوق وكلام البشر مخلوق. الله عز  
وجل يقول قل لئن اجتمع الناس والجن على - 00:04:39

ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله. ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا لماذا؟ لأن كلام الله ليس ككلامهم وقال قل فاتوا بعشر سور  
مثله. قل فاتوا بسورة مثله فعجزوا ان يأتوا بمثله لأن كلام الله ليس ككلامهم - 00:05:01  
لذلك قال ولا يشبه القول ولا يشبه قول البشر كما قال عز وجل ليس كمثله شيء حتى في كلامه. سبحانه وهو السميع البصير واضح  
لهم والله اعلم وصلى وسلم نبينا محمد - 00:05:23